تشخيص المرض :— يبنى التشخيص على رؤية البويضات في الغائط بواسطة الميكروسكوب وقد يتدر وجودها فيه احيانا ولذلك يتعين فحص العائط مرارا عديدة قبل البت في عدم وجودها ووجودها في الغائط الصلب ايسر منه في الغائط السائل وكثير من حالات المرض تغيب عن نظر الباحث وتمكث في طي الخفاء .

ويمكن استخدام تفاعل (فرلي) الذى سبق ذكره فى بحث الشيستوزوما هيماتوبيوم لتشخيص هذا المرض بنفس الطريقة المستخدمة هناك .

وفي امراض المعى المستقيم ينبغى توجيه الشبهة الى الشيستوزوما مانصوني واذا وجدت التولدات فيه ينبغى البحث عن البويضات فيها وفي جميع هذه الحالات يجب بحث المعي المستقيم بالاصبع للتحقق من وجود التولدات فى لداخل كما انه يجب جس البطن من الظاهر لادراك التغيرات والاورام التى تكون في جدر الامعاء الغليظة ومقرها في الغالب القولون المستعرض والقولون الحوضي

وهناك مرض يدعى بضخامة الطحال المصرية (Splenomegalie Egyptièn) يجوز انه ناشئ عن التغيرات التي يحدثها هذا الطفيلى في الامعاء .

وهذا المرض لايوجد في العراق او انه يوجد ولكن لم يثبت احد الى الان وجوده بصورة مقنعة والذى وجد عندنا من الشيستوزوما هو النوع البولي الذي سبق ذكره واما المرض الذى نحن بصدده فهو كثير الوجود فى افريقيا الشمالية ووادي النيل والهند وامريكا الجنوبية .

المعالجة :— يفعل هذا المرض فى جسم المصاب من التغيرات في الاعضاء ماهو اوسع نطاقا واشد وطأة مما هى فى الشيستوزوما هيماتوبيوم وتلك التغيرات ناشئة قسما عن رسوب البيض وقسما عن الامتصاصات السمية ومن الممكن كما قال البعض في مصر ابادة الدود البالغ بواسطة طرطرات الصوديوم والانتيمون ولكن لاتأثير لهذا العلاج على التغيرات التى احدثها ذلك الدود . وينفع العلاج خاصة فى ادوار المرض المبكرة واما في ادواره الاخيرة فلابد من الالتجاء الى عمليات جراحية لرفع التولدات التي تسد الامعاء .

ذكر البعض من الاطباء (دوبي وفهمي) ان اوجه طريقة للحصول على الشفاء التام في امراض المعي المستقيم الواسعة النطاق هي حذف قناة الغشاء المخاطي برمته ويمكن رفع هذا القناة بسهولة الى ارتفاع ١٢ — ١٥ عقدة وتنجح هذه العملية في الغالب ولكن لا يمكن تطبيقها على المرضى المصابين بفقر دموي او هزال فى الجسم

وطرق الوقاية من هذا المرض لاتختلف عن التى ذكرناها في صدد البحث عن النوع البولي

بقي من بحث الشيستوزوما نوعان وهما (٣) الشيستوزوما الاحشائية (اوضخامة الطحال المصرية) و(٤) شيستوزوما الشرق الاقصي وكلاهما لايوجدان فى العراق لذلك نكتفي بذكر شئ موجز عنهما لزيادة الاطلاع فقط .

٣ . ضخامة الطحال * المصرية

او الشيستوزوما الاحشائية

يوجد هذا المرض فى قطر المصرى ويدعي ايضا بالفقر الدموى الطحالي ويناب الاطفال والبالغين من الطبقة

Splenomegalie Egyptiene

العاملة ويلتبس مع انكساح في الاطفال ومع الانكيلوستوميازيس فى البالغين ويسبب هذا المرض الفقر الدموى والحمي وتشمع الكبد واستسقاء البطن وضخامة الطحال ولا يعرف بالضبط نوع الشيستوزوما التى تولده ويغلب على الظن انها من نوع الشيستوزوما المعائية (مانصوني) التى سبق ذكرها . وليس له علاج ناجع

٤ . شيستوزوما الشرق الاقصى

و يعرف ايضا باسم الكاتاياما (Katayama) وهو مرض مزمن يستوطن الاقطار الشرقية من آسيا وسببه نوع من الشيستوزوما يدعى الشيستوزوما اليابانية . ويتصف بضخامة عظيمة فى الكبد والطحال وباستسقاء البطن (الحبن) وتطرح بويضات الطفيلي مع الغائط ويكون المرض مصحوبا بالحمى والاورتيكاريا كسائر انواع الشيستوزوما

***

هذا ما قرأته وسمعته عن الشيستوزوما التى لا بد لكل عراقي مثور ان يعلمه اتحفه لقراء المجلة راجيا من حضرات القراء ان ينبهوني الى خطاء ويعفوني عن هفوة .

المقتبسات

عن اللانست :

البزموت في معالجة السفلس

Bismutr theatement of syphilis

بقلم الدكتور توماس تعريب: هاشم الوتري

في مستشفى القديس

توماس — لندن

بدأ قبل خمس سنوات فى استخدام البزموت كواسطة علاجية مؤثرة في مكافحة السفلس والنتائج التى حصل عليها عدد من الباحثين فى استخدام ذلك العلاج مختلفة جداً . واريد فيما يلي ان الخص المعلومات التى انتجتها التجارب في هذا الصدد ثم اثبت بالنظر الى اختباراتي قيمة النتائج التى استحصلها الباحثون من ابحاثهم

معلومات تاريخية عن العلاج :

ان معالجة السفلس بالبزموت قد خطرت اولا ببال بالزير (Balzer) في عام ١٨٨٩ ولكنه قد عدل عن استعماله بسبب التفاعلات السمية التي تحدثها املاح البزموت مع سترات الامونيوم عند حقنها للكلاب وقد وليه من بعده (Sauton) و (Robert) حيث امتحنا فى عام ١٩١٦ مفعول الطرطر وبزموتات فى السبيريللوزيس نما لليتاروم ووجدا ان للطرطر وبزموتات الصوديوم مفعول هالك للاسبروكناغا لليتاروم ولذلك يحق استعمال هذا العلاج فى مداواة السفلس . وفى عام ١٩٢١ استأنف (Sazarac) سازاراك و (Levaditi) ولفاديتي عمل التجارب فى الحيوانات وكانا قد قررا لاول مرة « ان لطرطر وبزموتات البوتاسيوم والصوديوم مفعول شفائي قاطع على السفلس الذى احدث في الارانب بالتجربة » وفي السنين التى اعقبت ذلك التاريخ قد عملا التجارب في الانسان واستنتجا « ان البزموت يضاهي افضل الادوية